



مركز أ.د/ أحمد المنشاوي

للنشر العلمي والتميز البحثي

(مجلة كلية التربية)

=====

استخدام التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إشراف

أ.د / جمال حسن السيد إبراهيم

أ.د / فائزة أحمد السيد

استاذ المناهج وطرق التدريس الدراسات

استاذ المناهج وطرق التدريس الدراسات

الاجتماعية (جغرافيا)

الاجتماعية (تاريخ)

ووكيل الكلية لشئون الداسات العليا و البحوث

ورئيس قسم المناهج و طرق التدريس السابق

كلية التربية، جامعة أسيوط

كلية التربية، جامعة أسيوط

gamal.ibrahim1@edu.aun.edu.eg

Ayshaom1940@gamil.com

إعداد

أ/ نادي شعبان حامد حسين

باحث ماجستير تخصص (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية)

كلية التربية _ جامعة أسيوط

معلم أول بمدرسة المدور المشتركة للتعليم الأساسى

nadyshaabanhamed@gmail.com

﴿المجلد الواحد والأربعون- العدد السابع- جزء ثانى - يوليو ٢٠٢٥م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث باللغة العربية:

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمقرر الدراسات الإجتماعية.

مجموعة البحث :

تكونت من (٨٠) تلميذاً من مدرسة المدور المشتركة للتعليم الأساسي التابعة لإدارة منفلوط التعليمية قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

- بيان أثر استخدام التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض أبعاد الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أدوات ومواد البحث:

- قائمة ببعض معايير التعلم الممتع.
- قائمة ببعض أبعاد التعلم الممتع.
- قائمة ببعض الدافعية للتعلم.
- مقياس ببعض أبعاد الدافعية للتعلم.
- وحدة مصاغة وفقاً لإستراتيجيات التعلم الممتع لتنمية الدافعية للتعلم .
- دليل المعلم .
- أوراق عمل للتلاميذ .

نتائج البحث:

توصل البحث إلى أن استخدام التعلم الممتع له فاعلية في تنمية بعض المهارات الحياتية والدافعية للتعلم المجموعة التجريبية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الكلمات المفتاحية : التعلم الممتع ، الدافعية للتعلم ، تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

The Use of Enjoyable Learning in Teaching Social Studies to Develop Motivation for Learning among Primary Stage Students

Supervisory Committee:

- Prof. Dr. Faeza Ahmed Ahmed Sayed

Professor of Curricula and Teaching Methods of Social Studies (History).

Ayshaom1940@gamil.com

- Prof. Dr. Gamal Hassan Sayed Ibrahim

Professor of Curricula and Teaching Methods of Social Studies (Geography) and Dean for Graduate Studies and Research at the Faculty of Education, Assiut University.

gamal.ibrahim1@edu.aun.edu.eg

Researcher's Name:

Nady Shaaban Hamad Hussein

Academic Degree: Master's Degree in Education - Specialization in Curricula and Teaching Methods, Social Studies (History).

nadyshaabanhamed@gmail.com

Research Abstract in English:

Research Problem:

was identified as the weakness in learning motivation among sixth-grade primary students.

Research Institution:

Assiut University, Faculty of Education, Department of Curricula and Teaching Methods.

Research Sample:

It consisted of (80) students from Al-Mador Basic Education School in the Manfalut Educational District, divided into two groups: an experimental group and a control group.

Research Objectives: The research aimed to:

- Investigate the effect of using enjoyable learning in teaching social studies to develop Motivation for Learning among sixth-grade primary students.
- Investigate the effect of using enjoyable learning in teaching social studies to enhance certain dimensions of learning motivation among sixth-grade primary students.

Research Tools:

- Teacher's guide.
- Student worksheets.
- A unit designed according to fun learning strategies to develop motivation for learning.
- A scale measuring certain dimensions of learning motivation.

Results:

The research concluded that the use of enjoyable learning is effective in developing enhancing learning motivation at a statistically significant level (0.05) in favor of the experimental group among sixth-grade primary students.

Keywords:

Enjoyable learning, learning motivation, sixth-grade primary students.

المقدمة:

شهد العالم حركة سريعة من التطور ، والتقدم في شتى مجالات العلوم ، وهذا التقدم صاحبه انفجاراً معرفياً متسارعاً وأصبح الفرد في حاجه ماسه الى أن يعمل جاهداً ؛ ليتكيف معه ، وأن يشارك في الحياه بصوره إيجابيه ، ويصبح قادراً على مجاراة الكم الكبير من المعلومات ، واصبح من اللازم عليه ان يعمل بجد ، و فكر منظم لإختيار أفضل البدائل والحلول التى ترفع بمجتمعه إلى الأمام وتلحقه بركب الحضاره والتقدم ؛ ولذلك كان من الضروري أن يتعلم التلميذ كيفيه التفكير ، وممارسه ما يتعلمه ، لا كيفيه الحفظ لمقررات المناهج الدراسيه دون فهمها وإستيعابها ، وتطبيقها في الحياه.

وتعد ماده الدراسات الإجتماعية من المواد الدراسية التي تسهم في إكتساب التلاميذ مهارة التفكير؛ لأنها تتماشى مع طبيعتها التي تهتم بالنقد والتحليل و التعليل ووزن قيمه الأدلة والربط بين الأسباب والنتائج وإرجاع الأمور إلى أسبابها الحقيقيه أو إكتشاف التعليقات والقدرة على المقارنه لهذه المهارات وقيمتها فى تربيته التلاميذ تربيته عقلية سليمة (أحمد جابر ، ٢٠٠٢ ، ٢٥٣) .

كما أن الدراسات الاجتماعية تهتم بدراسة الإنسان وعلاقته بأخيه الإنسان من جهه ودراسة الإنسان وعلاقته ببيئته الإجتماعية من جهة وعلاقته ببيئته الطبيعية من جهة أخرى ، كما تهتم بإعداد وتربية الإنسان والمواطن الصالح والمفكر والمنتمي لوطنه وأمته ومجتمعه وتطويره ، فالهدف الأساسي للدراسات الاجتماعية هو الوصول بالمتعلم الى المواطنه الصالحه حيث يشير مفهوم المواطن الصالح إلى أنه " ذلك الشخص الذى يقدر الطبيعه وقوانين الحياه الإجتماعية والمنتمى باقتناع ذكي وسليم لأفكار أمته ووطنه ، ولديه الإحساس بالإلتزام نحو قريته ، أو بلده ، أو مدينته ، ثم وطنه ، أو أمته ، والمجتمع الإنسانى بأثره والقدرة و التصميم على المشاركة النشطة والفعاله في بناء مجتمعه. (حامد عبد الله ، ٢٠١٠)

و تنمية تلك المهارات الحياتية و تطويرها لدى المتعلمين، يتطلب إثارة الدافعية لما لها من أهميه في بناء وتكامل الشخصية وتحديد أنواع السلوك الإنسانى ، فلا يكاد أي نشاط يقوم به الكائن الحى إلا و يكون له هدف و مغزى يسعى إلى تحقيقه وإشباعه ، والانسان كائن حى قادر على أداء تشكييلة واسعة من السلوكيات كالإدراك، والتركيز ،وحل المشكلات، والتعلم .إن الدافعية من أكثر المواضيع التي تمت دراستها في علم النفس التربوي، وتم تناولها بأبعادها الفرعية ، وذلك لغرض تكوين فهم أفضل ، وتصور شامل عنها ، وتوضح الدافعية العلاقة بين العمليات الداخلية من معتقدات ، وقيم ، وأهداف، بواسطة التعبير الخارجي للعمل ، مثل عمليه الإختيار من بين البدائل، والمثابرة في الاداء.(قيس علي، و وليد حموك، ٢٠١٤، ٥٣).

والدافعية هي الطاقة أو المحرك ، وتهدف لتمكين الأفراد من اختيار أهداف معينة والعمل على تحقيقها كما أنها عملية داخلية تنشط لدى الفرد وتوجهه وتحافظ على فاعلية سلوكه عبر الوقت لإتخاذ أنشطة أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد ، وتسهم الدافعية فى التخطيط والتركيز على الأهداف ، والوعى بما وراء المعرفة، والبحث النشط عن المعلومات ، والشعور بالرضا عن مستوى التحصيل ، وعدم القلق أو الخوف من الفشل . (أمل زايد، ٢٠٢٠ ، ١٢٦٠).

كذلك أكد (عدي خلف، ٢٠٢١، ٣١٥). أن الدافعية للتعلم هي استجابة وجدانية لموقف معين يُعبر عنها بعملية مستمرة تبدأ بإحساس الفرد ونقص في إحدى حاجاته وما يصابها من توتر يدفع الإنسان إلى محاولة البحث عن وسيلة لإشباع هذه الحاجة، وهي حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، ولكن يلاحظ أثرها على السلوك.

و قد أكدت العديد من الدراسات والبحوث أهمية الدافعية للتعلم منها :

دراسة (Govern,2001, 58) التي اشارت الى ان الدافعية هى التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته واعاده التوازن عندما يختل ، وللدوافع كما هو متعارف عليه ثلاث وظائف اساسيه في السلوك هي: تحريكه ، وتنشيطه ، وتوجيهه ، والمحافظة على استدامته لتشبع الحاجات ويعود التوازن .

ودراسة (Gland Carlo and Urdan, 2004) ودراسة (Azar,2015) و دراسة (Mclenernney & Etten, 2004) التى أكدت على أهمية التحفيز العقلي من أجل المشاركة في الأنشطة والمهام وذلك من أجل حل المشكلات وإتخاذ القرارات أو تقييم المواقف ، وإن الدافعية للتعلم تؤدي دوراً فاعلاً في تعليم الأطفال حيث أنها تزيد من إدماجهم في الأنشطة التربوية .

ودراسة (Azar, 2015, 45) التى أكد فيها على أن الدافعية للتعلم هي أحد العوامل الهامة التي تؤدي دوراً فاعلاً في تعليم الأطفال حيث أنها تزيد من اتباعهم وإندماجهم في الأنشطة التربوية كما يعود نجاح الطفل و فشله الى مدى دافعيته وسيطرته على العوامل التي تؤثر في انجاز مهمه التعلم فهي وسيلة موثوقة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطفل فيما بعد.

و يعمل التعلم الممتع على تحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم وتركيزهم وإهتمامهم، و يصاحب التعلم الممتع غالباً احساساً ايجابياً كالسعادة والسرور والبهجة التي تسبب لهم أحياناً الإبتسام والضحك اللذين يساعدان على زياده تدفق الدم في مختلف أنحاء الجسم ، وبسبب الأحاسيس الإيجابية المرافقة للتعلم يكون لدى المتعلمين قدره أعلى على التركيز، والتفكير ، والتعلم بنشاط . (زيد الهويدي، ٢٠٠٦، محمد حمزه، ٢٠١٠).

ويعد التعلم الممتع متضمناً في معظم إستراتيجيات التدريس الحديثة عندما تتوفر ظروف الإستمتاع فيها ، كالتعلم باللعب والتعلم النشط والتعلم التعاوني والتعلم بالقصص والدراما وتمثيل الأدوار ، والتعلم الإلكتروني وإستضافه زائر ، والتعلم بالمسابقات ، ويعتمد توفر إحساس الإستمتاع في هذه الإستراتيجيات على الموقف التعليمي وأسلوب المعلم في تنفيذ الاستراتيجية والوسائط المستخدمة ، فمن الممكن أن يستخدم المعلمون برمجيات تعليمية محوسبة غير معدة بشكل جيد ولا تسبب إستمتاعاً للمتعلمين، أو أن يستخدموا إستراتيجيه التعلم باللعب بأجواء من الجديه والحزم الشديدين ، مما يقلل من فرص الإستمتاع والمرح أثناء اللعب. (هبه محمود ، ٢٠١٥ ، ٢).

وإعداد التلميذ للحياه خارج أسوار المدرسة و تدريبه على أداء مهامه الحياتية والمتطلبة منه في حياته اليومية، يفرض على الواقع التعليمي ، وبرامجه، وأساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ برامجه دوراً يراعي هذا البعد المهم في جوانب إعداد التلاميذ في دور التعلم، وهذا الدور الجديد يفرض على المدرسة أن تسمح للتعلم ، ومواهبه بالنمو ، والظهور، عن طريق إستخدام مداخل تدريسية حديثة تسهم في تنمية النشاط الحر والموهبة للتلميذ ، ثم تزويده بمهارات منبثقة من حاجاته في جو مريح، وبيئة نشطة خالية من التعقيد حتي يظهر علي حقيقته. (أحمد السيد ، ٢٠١٦ ، ٢).

وأكدت التوجيهات التربوية المعاصرة على أهمية التوجيه نحو التعلم الممتع فالنظرية الحديثة لمؤسسه التعليم تحمل عنوان مدرسه السعاده بحيث يصبح الهدف الرئيسي للمدرسه هو إسعاد التلاميذ عند تعليمهم المعرفة (إبراهيم رفعت ، ٢٠١٧ ، ٤).

وتتزايد التوجهات العالميه نحو مفهوم التعلم الممتع الذي يشير إلى مشاركة التلاميذ في إكتساب المعارف و المهارات والإتجاهات والقيم من خلال خبرات تعليمية ثرية تنمي روح البهجة والمتعه لدى المتعلمين ، والتي تتم تخطيطها بشكل منضبط يوازن بين تحقيق الأهداف الأكاديمية ومتعة المتعلمين ، وهذا بدوره يكون له تأثير ايجابي على مستويات التحفيز وتحديد ما يتعلمه ومقدار ما نحفظ به مع الأخذ في الإعتبار أن التعلم ليس حدثاً يتم لمرة واحدة بل يتطلب التكرار والتفاني خاصة أن كانت التجربة تنسم بالمتعة. (إبراهيم رفعت ، ٢٠١٧ ، ٥)

ودراسة (جمال الدهشان، ٢٠١٦، ٣) والتي أكد فيها على أن التعلم الممتع يجعل التلاميذ شغوفين بالعلم، وهو حل لمشكلة عزوف التلاميذ عن التعلم بجميع المراحل فالتلاميذ يتعلمون ما يظنون إن ما وراءه متعة وترفيه ويتعلمون مهارات التعامل مع التقنية لدرجة الاحتراف ، وهناك تلاميذ يقبلون على فرع من فروع التعلم عند الشعور بالدافعية والتشويق.

مما سبق يتضح أهمية استخدام التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية و أهمية تنمية الدافعية للتعلم.

مشكلة البحث:

- من خلال عمل الباحث معلم بالصف السادس الابتدائي شعر بأن التلاميذ يعانون من مشكلة انخفاض مستوى الدافعية للتعلم.
- الدراسات السابقة التي أهتمت بتنمية الدافعية للتعلم لدى المتعلمين اذا تم التدريس وفق الطرائق وأساليب التدريس الحديثة ، ورغم أهميه تنمية الدافعية للتعلم والتي أكدت الدراسات والبحوث التربوية ، إلا أن هناك عدد من الدراسات و البحوث أشارت إلى انخفاض مستوى الدافعية للتعلم منها :

دراسة (Govern,2001, 58) التي اشارت الى ان الدافعية هي التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته واعاده التوازن عندما يختل ، وللدوافع كما هو متعارف عليه ثلاث وظائف اساسيه في السلوك هي: تحريكه ، وتنشيطه ، وتوجيهه ، والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجات ويعود التوازن .

ودراسة(محمد عودة، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على أسباب الرسوب الدراسي، والتي توصلت إلي أن أهم أسباب الرسوب المتعلقة بالمدرسة استخدام العقاب كوسيلة، وصعوبة أسئلة الامتحانات، ضعف طرق التدريس، وأن أهم الأسباب النفسية للرسوب هو ضعف الدافعية للتعلم للتلاميذ.

ودراسة (Azar, 2015, 45) التي أكد فيها على أن الدافعية للتعلم هي أحد العوامل الهامة التي تؤدي دوراً فاعلاً في تعليم الاطفال حيث أنها تزيد من اتباعهم وإندماجهم في الأنشطة التربوية كما يعود نجاح الطفل و فشله الى مدى دافعيته وسيطرته على العوامل التي تؤثر في انجاز مهمه التعلم فهي وسيلة موثوقة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطفل فيما بعد.

و دراسة (حسن الحميدي، ٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن الفروق في درجة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إهتمام من التلميذات الموهوبات بأبعاد الدافعية للتعلم، فالإلتزام بالبرامج التعليمية الموجهه لهن أكثر من إهتمام الذكور.

- من خلال اجراء الدراسة الاستكشافية التي طبقت فيها مقياس للدافعية للتعلم وتضمنت (٢٠) عبارة على (٣١) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمدرسه المدور المشتركه للتعليم الأساسي التابعة لإداره منفلوط التعليمية غير مجموعة البحث.

جدول رقم (١)

مهارات الدافعية للتعلم	عدد المفردات	النسبة المئوية للذين اجتازوا المقياس
دافع المعرفة	٥	١٧%
دافع المثابرة	٥	٢١%
دافع المنافسة	٥	١٣%
دافع التحصيل	٥	٢٢%
دافع الإنجاز	٥	١٧%
دافع النجاح	٥	١٩%

من خلال النسب السابقة تبين وجود ضعف في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي و تمثلت مشكلة البحث في ضعف الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، لذا حاول البحث الحالي استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية و التي يمكن من خلالها تنمية الدافعية للتعلم .

سؤال البحث:

حاول البحث الإجابة عن الآتي:

- ١- ما أثر إستخدام التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى:

- بيان أثر إستخدام التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث :

أولاً: الأهمية النظرية:

- قدم البحث إطار نظري عن إستراتيجيات التعلم الممتع ، والدافعية للتعلم ، قد يفيد منه الباحثون في تخصصات أخرى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- أعد البحث دليل للمعلم لتدريس الدراسات الإجتماعية باستخدام إستراتيجيات التعلم الممتع قد يفيد منه المعلمون في تخصصات أخرى.
- قدم البحث كراسة أنشطة و تدريبات معدة وفق إستراتيجيات التعلم الممتع قد يفيد منها المعلمون و مطوري و مخططي مناهج الدراسات الإجتماعية.
- قدم البحث مقياس الدافعية للتعلم قد يفيد منه المعلمون والباحثون.
- قدم البحث قائمة بأبعاد الدافعية للتعلم في المرحلة الابتدائية يمكن أن يستفاد منها في مراحل تعليمية أخرى.

حدود البحث:

إقتصر البحث الحالي على :

- مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمدرسة المدور المشتركة للتعليم الأساسي بمنفلوط تقسم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .
- بعض أبعاد الدافعية للتعلم التالية: (المعرفة – التحصيل – المنافسة – المثابرة- الإنجاز – النجاح)
- وحدتي من مادة الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول وهي : وحدة أرض و تاريخ شعب و الملامح الطبيعية لوطننا العربي.
- بعض إستراتيجيات التعلم الممتع (التعلم التعاوني - العصف الذهني- أعوداد المتلجات- الكرسي الساخن – سوم- القبعات الست).
- إجراء تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

منهج البحث :

- تم استخدام المنهج الوصفي في إعداد الدراسة النظرية للبحث و إعداد أدوات و مواد البحث .
- تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ وذلك لمناسبة هذا التصميم طبيعة البحث الحالي ، و الدراسة الإستطلاعية للبحث ذلك عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته وبيان فعاليته من خلال التطبيق القبلي والبعدي على مجموعتي البحث.

أدوات ومواد البحث :

- ١- تم اعداد قائمة معايير التعلم الممتع.
- ٢- تم اعداد قائمة ببعض أبعاد الدافعية للتعلم المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- ٣- دليل معلم لتدريس الدراسات الإجتماعية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع.
- ٤- كراسة أنشطه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي معدة وفق استراتيجيات التعلم الممتع.
- ٥- مقياس الدافعية للتعلم المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

إجراءات البحث :

للإجابة عن سؤال البحث تم إتباع الإجراءات التالية :

- ١- الإطلاع على الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت (إستراتيجيات التعلم الممتع -الدافعية للتعلم)
- ٢- إعداد الإطار النظري في متغيرات البحث (إستراتيجيات التعلم الممتع- بعض الدافعية للتعلم).
- ٣- اعداد قائمة لمعايير التعلم الممتع.
- ٤- إعداد قائمة أولية لبعض الدافعية للتعلم اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم و للتأكد من صحتها العلمية.
- ٥- أختيار المحتوى لوحدي البحث من منهج الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٦- أعداد دليل معلم وفقاً لإستراتيجيات التعلم الممتع من منهج الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضه على المحكمين و تعديله في ضوء آرائهم و للتأكد من صحته العلمية.

- ٧- إعداد كراسة للأشطة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضها على المحكمين و تعديلها في ضوء آرائهم للتأكد من صحتها العلمية.
 - ٨- إعداد مقياس الدافعية للتعلم و عرضه على المحكمين و تعديله و ضبطه للتأكد من الدقة العلمية له .
 - ٩- إجراء دراسة استطلاعية للأداة للتأكد من صدقها و ثباتها و تحديد زمن إعدادها
 - ١٠- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتقسيمها إلى مجموعتين ، المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في مدرسة المدور المشتركة للتعليم الأساسي- إدارة منفلوط التعليمية.
 - ١١- تطبيق أداة البحث (مقياس الدافعية للتعلم) قليلاً على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
 - ١٢- تدريس وحدة البحث للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، و للمجموعة التجريبية وفقاً لإستراتيجيات التعلم الممتع .
 - ١٣- تطبيق أداة البحث (مقياس الدافعية للتعلم) بعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية .
 - ١٤- رصد النتائج ومعالجتها احصائياً و تفسيرها.
 - ١٥- تقديم مجموعة من التوصيات و المقترحات في ضوء ما سيسفر عنه البحث من نتائج.
- مصطلحات البحث :**

التعلم الممتع:

ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية التي يتم فيها إعداد بيئه تعليميه تتسم بالمرح والسعادة، والمرونة وزيادة الدافعية العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والتي تعمل أيضاً على تنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ بالطرق التي تحقق المتعة والتشويق، وزيادة إنتباهه في التعلم ، مما يؤثر إيجابياً في تنمية الدافعية للتعلم للتلاميذ و زيادة و تنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

الدافعية للتعلم :

وتُعرف إجرائياً بأنها القدرة على التركيز ، والإنتباه ، والقدرة على حل المشكلات ، بطريقة إبداعية ، والإستجابة التي يبديها التلاميذ عند الإجابة على مقياس الدافعية ، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس معبراً عنها بالدرجات الناتجة من جمع درجات أبعاد المقياس .

الإطار النظري : التعلم الممتع و تنمية الدافعية للتعلم.

التعلم الممتع مفهومه و أهميته و أهدافه و خصائصه وتدریس الدراسات الاجتماعية:

أولاً : مفهوم التعلم الممتع :

عرف (Fencel,J, 2014,17) التعلم الممتع بأنه لا يمكن تعريفه على أنه مجموعة من الأنشطة أو الألعاب التعليمية التي يمكن تنفيذها في الموقف التعليمي، بل يعتبر أشمل من ذلك حيث يحول الموقف التعليمي بكل مكوناته ومضمونه بصورة متناسقة إلى خبرات بهدف إكتساب المعرفة بطريقة ممتعة.

في حين عرف (أسليم محمود، ٢٠١٥، ٤) التعلم الممتع على أنه شعور داخلي لدى التلميذ يتولد نتيجة ممارسة أنشطة ممتعة تزيد من دافعيته للتعلم، وتجعله محباً للمعرفة، ويقدم المعلم فيه التغذية الراجعة المناسبة والدعم لتعديل مسار التعليم ، ويحصل فيه التلميذ على تعلم ذي معنى يساعده في تنظيم بنيته المعرفية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية.

كما يعرف (Ford, et al, 2015, 28) التعلم الممتع بأنه إكتساب التلاميذ المعارف والمهارات بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق البهجة ، والسعادة ، والترفيه ، من خلال زيادة دافعية التلاميذ ، وإنتباههم ، ومشاركتهم في عمليات التعلم ، وتعزيز الجوانب الوجدانية في التعليم، مما يؤثر إيجابياً في الجوانب المعرفية للتلاميذ .

مما سبق ومن تحليل التعريفات السابقة يمكن تعريف التعلم الممتع : بأنه مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية التي يتم فيها إعداد بيئة تعليمية تتسم بالمرح ، والسعادة ، والمرونة ، وزيادة الدافعية لدى التلاميذ ، والتي تعمل أيضاً على بقاء اثر التعلم لدى التلاميذ بالطرق التي تحقق المتعة والتشويق ، وزيادة انتباه التلاميذ في التعلم، مما يؤثر إيجابياً في تحقيق الأهداف التعليمية، كما يهدف إلى مساعدة المتعلم على التعلم من خلال توفير شروط وظروف ملائمة للتعلم.

ثانياً: أهمية التعلم الممتع :

أشار (اسليم ناصر ، ٢٠١٥ ، ٥) إلى أن للتعلم الممتع أهمية منها ما يلي :

- التكيف الإجتماعي مع الآخرين وقبول آراء الجماعة.

- يساعد على تثبيت المعلومات .

- طريقة علاجية تساعد على حل بعض المشكلات.
- يساعد على التفاعل مع البيئة و المجتمع المحيطين بالتلميذ.
- كما أشار (Widyawulandari et al, 2019 :55) أن من أهمية التعلم الممتع أنه يعمل على خلق الدافعية للتعلم لدى المتعلمين وتحفيزهم للتعلم حتى يتمكنوا من متابعة عملية التعلم وفقاً للتطور النفسي والمعرفي لخلق تعلم هادف وإنجاز أكاديمي عالي.
- في حين أضاف (Stoimcheva, and Kolarska, 2020:14) أن من أهمية التعلم الممتع أنه يعمل على تحفيز عملية إستيعاب المعلومات ، وتنشيط العمليات المعرفية للمتعلمين، وإظهار مواهبهم وقدراتهم المختلفة، وتنمية روح العمل الجماعي والتعاون، وتكوين الشخصية السوية .

ثالثاً: أهداف التعلم الممتع:

- يرى (جودة سعادة وآخرون، ٢٠١١) أن من أهداف التعلم الممتع:
- ١- تدريب التلاميذ على القراءة الفاحصة والمتفحصة .
 - ٢- دعم الثقة بالنفس لدى التلاميذ نحو ميادين المعرفة المتنوعة.
 - ٣- تشجيع مهارات التفكير الناقد.
 - ٤- مساعدة التلاميذ على ترتيب أولوياتهم في القضايا المهمة .
- في حين اضافت (سهام الحاج و المصالحة حسن، ٢٠١٦) عدة أهداف للتعلم الممتع منها:
- تحديد كيفية التعلم للمواد الدراسية المختلفة .
 - يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة وحل المشكلات والتعلم الذاتي.
 - إكساب التلاميذ مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.
 - إكساب التلاميذ مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
 - قياس قدرة المتعلم على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.
 - إكساب التلاميذ مهارات ومعارف وإتجاهات مرغوب فيها ومرورهم بخبرات تعليمية حقيقية.

كما يرى (حسن شحاته ، ٢١٨ ، ١٣) أن التعلم الممتع يهدف إلى:

- إحترام شخصية التلميذ وأدائه الممتع و تقبل الأراء و التمتع بالتعلم في فريق بما ينمي شخصيته، ويساعد كذلك على التفكير الإيجابي و تهيئة المتعلم عقلياً ، و الرضا بالنفس .

رابعاً : خصائص التعلم الممتع:

هناك العديد من الخصائص للتعلم الممتع أوردتها ما يلي:

- ذكر (أسامة سيد وعباس الجمل، ٢٠١٢، ٢٥) عددة خصائص للتعلم الممتع منها ما يلي:
- ١- ان يكون التلميذ هو محور عملية التعلم، فلا يعتبر متلقياً سلبياً، فهو مبادر في الحصول على التعلم.
 - ٢- يحدد مصادر التعلم ويقوم المعلم بتشجيعهم على البحث عنها.
 - ٣- يعمل على تفعيل مهارات التفكير العليا عند المتعلمين .
 - ٤- يخلق جواً تعليمياً فعالاً داخل غرفة الصف، مما يتيح لهم أساليب ووسائل لإستخدامها في عملية التعلم.
 - ٥- الإهتمام باستراتيجيات التعلم وأساليبه وطرائقه الواضحة.
 - ٦- يعتبر المعلم ميسراً وموجهاً وليس مصدرراً لها.
- خامساً: معايير التعلم الممتع:**

حدد (حسام الدين مازن، ٢٠١٦، ٢٠٦) بعض معايير التعلم الممتع كالتالي :

- ١- إرتباط إستراتيجيات التعلم الممتع بالمنهج الذي يدرسه التلاميذ.
 - ٢- توفير المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ التعلم الممتع في الفصل أو المدرسة.
 - ٣- دعم التعلم للمفاهيم العلمية لدى التلاميذ.
 - ٤- مناسبة التعلم الممتع للفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنوع في المحتوى و المستويات التعليمية.
 - ٥- إستثارة تفكير التلاميذ وتحدي قدراتهم العلمية وجذب إهتماماتهم.
- في حين أضاف (حسن شحاته ، ٢٠١٨ ، ٣٨ - ٣٩) معايير التعلم الممتع كالتالي:
- إمتلاك المتعلم نشاطاً واسع المدى ، متعدد الأساليب ،محكوم ذاتياً بوضوح الهدف.
 - المتعلم مقوم ذاته ، مقدر عمله ، يختار و يشارك في الإختيار .
 - مهارات التقويم الذاتي حزمة متماسكة من مهارات التعلم الذاتي.
 - الجماعة الصغيرة المتعلمة شرط تعلم ووسط تعلم و غايه تعلم.
 - إستقبال أفكار المتعلم وتعليقاته يكون بطريقة إيجابية متفتحة.
 - المعلم مرن ومتفتح يتقبل الراي والراي الآخر ويشعر المتعلم بالإهتمام .

- إكتساب فن المساعدة في صمت من خلال معلم يستمع الى المتعلمين.
- معلم يستخدم لغة الجسد لمشاركة المتعلم و يعكس متعة المتعلم و سعادته.
- إمتلاك المعلم أنشطة إدارة الفصل ومراعاة مبدأ المساواة
- ديمقراطية المعلم وتشجيعه للمتعلمين للمشاركة والتفاعل.
- لغة الجسد عامل فعال في بناء أنظمة التواصل والتفاعل الإنساني.

كما يرى (Khoirul,Rohmy,2016,119:127) هناك العديد من الخصائص للتعلم الممتع و هي:

- أ. تحقيق التخيل والإستكشاف معاً : إن حدوث التعلم للمتعة يتطلب درجة مناسبة من إستكشاف المعرفة ، فإن تصميم المواقف التعليمية بصورة مشوقة تثير قدرة المتعلم على التخيل ، حيث أن الإكتفاء بالإستكشاف وحده قد يحول الموقف التعليمي إلى موقف أكاديمي، في حين أن الإستكشاف الممزوج بالتخيل هو الذي يكون تأثيره أفضل في تحقيق متعة التعلم.
- ب. الخبرة التعليمية متعددة الحواس: يتميز التعلم الممتع بتقديم خبرات تعليمية تخاطب الحواس المختلفة للتعلم بحكم طبيعة الإجراءات التي يتبعها المتعلم مع تعدد الحواس في الخبرات التعليمية المختلفة، فإن إندماج المتعلم الوجداني والأكاديمي من المحتمل أن يتوقع حدوثه بدرجة أكبر.

سادسا: التعلم الممتع وتدريس الدراسات الإجتماعية :

يرى (محمد حمزة، ٢٠١٠) أن التعلم الممتع يسهم في تحفيز المتعلمين وإثارة دوافعهم، وتركيزهم وإهتماماتهم ، ويرافق التعلم الممتع إحساساً إيجابياً كالسعادة والسرور الذي يسبب للمتعلمين المرح الذي يؤثر على التعلم، وبسبب الإحساس الإيجابي المرافق للتعلم الممتع، يكون لدى المتعلمين قدرة على التركيز والتفكير والتعلم بنشاط .

في حين أضاف (إبراهيم رفعت، ٢٠١٧) أنه بالرغم من الجهود الكبيرة المبذولة من قبل القائمين على مراكز ومعاهد وكليات إعداد المعلمين ومن بينها إعداد معلمى الدراسات الاجتماعية ؛ فإن هناك حالة من عدم الرضا التام عن الإستراتيجيات المتبعة في إعداد وتدريب هؤلاء المعلمين، الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهد في تدريسها للإرتقاء بمهنة التدريس .

ولذلك أكدت التوجهات التربوية المعاصرة على أهمية التوجه نحو التعلم الممتع ، بحيث يصبح الهدف الرئيسي للمدرسة هو إسعاد التلاميذ عند تعليمهم وتهذيبهم.

وقد أشار (حسن شحاتة، ٢٠١٨، ٤١) إلى العديد من الإعتبارات التي ينبغي على كل معلم مراعاتها عند اختيار التعلم الممتع ، وأن تكون كالتالي :

- مصممة جيداً وإدارة بيئة تعلم فعالة.
- تنوع مصادر المعرفة والتقنيات المتقدمة أحد عناصرها.
- توفير بيئة تعلم حافزة ، فيها البهجة والحرية والتسامح ونشطة.
- تقديم تعلم ذي معنى و مغزى منظم في البيئة المعرفية.
- تمركز الاستراتيجيات حول المتعلم.
- توفير مواقف تعليمية تثير التحدي والإصرار والمثابرة .
- أن يكون التعلم التفاعلي هو محور التعلم .
- استخدام المشروعات لتحقيق التعاون والبحث .
- أن يكون هناك أساليب لعب الأدوار والمباريات والحديث المضحك .
- أن تعمل على إشاعة جو من البهجة والسعادة بين المتعلمين.
- أن يتم استخدام العصف الذهني في جو من الحرية والبهجة ، لتحقيق إجابات متعددة من المتعلمين.
- أن توظف الحواس المختلفة في تحليل التجريب والإستنتاج .
- أن تعمل على التحول من ثقافة الفكر الوجداني إلى التنوع والتغذية.

أسباب استخدام التعلم الممتع:

حدد (Packer,2006,340) عدد من الفوائد و المميزات للتعلم الممتع تتمثل فيما يلي:

- تنمية القدرة على الخيال والتفكير فوق المعرفي.
- يتحقق للتعلم تأكيد الذات من خلال التفوق على الآخرين بطرق أخرى فردية أو جماعية.
- يساعد على إحترام القوانين والقواعدو التعاون.
- تخلص المتعلم من السلبية والتوتر والانفعالية الناتجة من الضغوط والقيود.

- يبسر للتعلم إكتساب الثقة بالنفس واكتشاف قدراته و إختبارها.
- في حين اضاف (Lucardie,2014) عدة مزايا وفوائد أخرى للتعلم الممتع منها:
- تحفيز التلاميذ لحضور الحصص الدراسية ، وتعلم المعارف والمهارات المختلفة ، والمشاركة الفعالة في عملية التعلم، بالإضافة إلى زيادة تركيزهم ، و إستيعابهم ، وبناء بيئة تعليمية اجتماعية تشجع على التواصل البناء بينهم.
- تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ متى أحسن التخطيط لها ، وتنظيمها والإشراف عليها ، حيث يؤسس مدخلاً وظيفياً لمسار تعليمي فعال يتجاوز كثيراً من سلبيات طرائق التدريس المعتادة.
- مساهمته في النمو النفسي للتلاميذ من خلال توفير فرص متعددة للتعلم في جو لطيف ، وبطريقة مريحة بعيداً عن سلطة المعلم، قد يسهم في تنمية الدافعية نحو التعلم لديهم .
- يسهم في تنمية أساليب ومهارات التفكير المختلفة لدى التلاميذ ، لا سيما مهارات حل المشكلات.

الدافعية للتعلم مفهوماً و خصائصها و أهميتها و العوامل المؤثرة في تدريس الدراسات الاجتماعية:

أولاً: مفهوم الدافعية للتعلم :

أشار (سليمان السيد ، ٢٠٠٠ ، ٢٢٥) إلى أن الدافعية للتعلم لها أهمية كبيرة في التراث النفسي، حيث أن نجاح الفرد أو فشله في أداء مهمة ما مهما كانت، سواء كانت تتعلق بالنواحي التعليمية أو غيرها إنما يتوقفان على عدد من العوامل لعل أهمها الدافعية. كما عرفت (نايفة قطامي ، ٢٠٠٤ ، ١٣٣) بأنها حالة داخلية تحفز المتعلم على السعي بأي وسيلة ؛ لإمتلاك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تعليمية تحقق له التكيف والسعادة.

ويضيف (فراس طنوس ، ٢٠٠٧ ، ٨) أن الدافعية للتعلم تحظى بأهمية بالغة في مجال علم النفس لما لها من أهمية في بناء وتكامل الشخصية ، وتحديد أنواع السلوك الإنساني ، فلا يكاد أي نشاط يقوم به الكائن الحي إلا و يكون له هدف معين ، ومغزى يسعى إلى تحقيقه وإشباعه ، والإنسان كائن حي قادر على أداء تشكيلة واسعة من السلوكيات ، كالإدراك والتفكير وحل المشكلات والتعلم.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الدافعية للتعلم بأنها: القدرة على التركيز والانتباه والقدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية، والإستجابة التي يبديها المتعلمون لتقديم أفضل للأداء ومواجهة المشكلات بطريقة إبداعية وفريدة .

ثانياً: أهمية الدافعية للتعلم:

ترى (نايافة قطامي، ٢٠٠٣، ١٠٣) أن أهمية الدافعية للتعلم تكمن في أنها المؤثر لفاعلية التعلم وحيويته، وتختلف درجات وتحصيل المتعلم باختلاف مستواه و إستعداداته ؛ لذلك يتباين أداء المتعلمين بين الضعيف تحصيلياً، و المتوسط والمنفوق، حيث قدرة المتعلم على التحصيل مرتبطة بدافعية الإنجاز والنجاح، ما دامت هذه الدافعية مكتسبة فإنه يمكن تعديلها بحيث تزداد قدرات المتعلم على التحصيل .

كما أضاف (خالد الراغي، ٢٠١٥، ١٢٣، ١٢٤) أن الدافعية للتعلم تتمثل أهمتها في الآتي:

- ١- زيادة فهم الإنسان لسلوكه .
- ٢- القدرة على تفسير سلوك الآخرين .
- ٣- التنبؤ بما قد يكون عليه سلوك الإنسان في ظروف معينة.
- ٤- توجيه سلوك الفرد بصنع موقف يثير فيه دوافع تدفعه للسلوك المرغوب.

ثالثاً: خصائص الدافعية للتعلم :

أشار (ناصر الخوالده، ٢٠٠٥، ٢٠) إلى عدة خصائص للدافعية التعلم وهي :

١- تعتبر دافعية التعلم عملية معقدة : و ذلك لأنها تنبع كمتغيرات داخلية في ذات التلميذ الذي يتميز بطبيعته الجسمية والعقلية والنفسية الخاصة من جهة، و لإختلاف بيئة تربيته و حاجاته من جهة أخرى، فلا يمكن رؤية الدوافع وإنما يتم قياسها عن طريق ملاحظاتها وإثاراتها، كما أن للإنسان حاجات أو توقعات متنوعة ومتعددة، تتغير باستمرار ، وقد تتضارب معاً ، ويشبع الأفراد حاجاتهم بطريقة مختلفة مما يزيد العملية تعقيداً، فإشباع حاجات الإنسان قد يؤدي إلى زيادة في قوة تلك الحاجات وليس إلى إطفائها ، من النادر ان نجد دوافع وحاجات منفصلة ، بل مجموعة دوافع وحاجات متداخلة .

٢- الدافعية للتعلم ظاهرة متميزة : ما دامت الدافعية تمثل قوة داخلية تحرك السلوك عند التلميذ ، وكل فرد يمتلك خصائص تميزه عن غيره ، فإن الدافعية ظاهرة مميزة لدى كل فرد بسبب الفروق الفردية.

٣- الدافعية للتعلم ذات توجيه قصدي: والمقصود بذلك أن كل متعلم عندما يقوم بعمل نافع فإنه يكتسب الدافعية للتعلم من الخبرات التراكمية للفرد ، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغيير في سلوك المتعلم وتعديله، وبناءه وإغائه.

٤- لا تعمل الدافعية للتعلم بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى: فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين ، وقد يكون القبول الاجتماعي.

٥- الدافعية للتعلم قوة ذاتية متصلة بحاجات التلميذ وهي محرك للسلوك التعليمي كما تتأثر بعوامل داخلية.

كما أشار (خالد الربيعي ، ٢٠١٥ ، ١٦٨) إلى إن الدوافع لها دور هام جداً في توجيه سلوك الإنسان ، والدوافع الإيجابية تدفع الإنسان في اتجاه فعل أشياء معينة محددة، والدوافع السلبية توجه الإنسان بعيداً عن الأشياء ، والدافع لا يعتبر منشأً للسلوك ، بل هو موجه ومحدد له ، سواء قوة أو شدة هذا السلوك ؛ لذلك فإن الدافعية للتعلم لها عدة أبعاد وهي :

البعد الاول : الدوافع تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي ، التي تثير نشاطاً معيناً، وهذا يطبق على الدوافع الفطرية، و الدوافع المكتسبة على حد سواء.

البعد الثاني: والدوافع تملي على الفرد أن يستجيب لموقف معين ، ويسهل المواقف الأخرى ، فحينما يكون لدى الفرد ميل نحو أمر معين ، فإن هذا الميل لا يقتصر على إيجاد حالة تؤثر نفسي عند الفرد والتي قد تفضي به إلى سلوك معين لإشباع هذا الميل، بل إنه يعمل بطريقة كاملة لإختيار السلوك المرتبط به.

البعد الثالث : الدوافع توجه السلوك من وجهة معينة ، وهذه الوظيفة مرتبطة بما قبلها فلا يكتفي أن يكون الكائن الحي نشيطاً ، بل يجب أن يوجه وجهة معينة، حتى يشبع الحاجة الناشئة عند الكائن الحي ، فعندما توجه كل الجهود إتجاه إنجاز هدف معين؛ فلا يكون لدينا شعور بالنجاح فحسب، بل نشعر بإشباع كبير ، وحتى التعلم لا يكون مثمراً إلا إذا هدف إلى غرض معين.

رابعاً :العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

حدد (Okolo, et al,1995,279-285) عدة عوامل تؤثر في الدافعية للتعلم وهي:

- ضبط المتعلم : وذلك من خلال إتاحة الخيارات للمتعلم ؛ لإنجاز مهامه من خلال التقارير المكتوبة و الإمتحانات و من خلال طريقة تصلح للإختبار ، مع مراعاة قدرات ومهارات المتعلم .

- المكافآت : تستخدم عندما لا يكون لدى المتعلم رغبة في التعلم.
- إهتمامات المتعلم : وهي تحفيز إهتمام المتعلم من خلال تعديل النشاطات مثل: طرح الاسئلة أو عرض موقف غامض، أو مشكلات على المتعلم حلها .
- إعتقاد المتعلم على نفسه : وهو إعطاء المتعلم قدراً من الحرية في وضع الأهداف ، وتشجيعه على الإسهام في وضع الخطط الدراسية، وأسلوب التدريس للمادة.
- و أشار (محمد شيخو ، ٢٠١١ ، ١٢٨) إلى عدة عوامل تؤثر في الدافعية للتعلم وهي كالتالي:
- الحماس و بذل الجهد من جانب المتعلم من أجل تحقيق الأهداف.
- جماعة الأقران وبيئة التعلم لها تأثير كبير على أداء المتعلم، فمن المحتمل أن يوفر بيئة إيجابية أو سلبية للتعلم من شأنها التأثير على مستوى دافعية المتعلم .
- إتجاه المتعلم نحو المهمة أو العمل، حيث يعمل الإتجاه الموجب على توليد دافعية مرتفعة لإداء النشاط ، في حين أن الإتجاه السالب يولد شعور بعدم متعة النشاط لدى المتعلم ، وعدم الرغبة في بذل الجهد للإنتهاء منه.
- قدرة المتعلم على أداء المهام والنجاح فيها لكونه على درجة عالية من الذكاء، مما يشعره بالمتعة.
- مستوى صعوبة العمل وخبرات المتعلم مع مثل هذه الأعمال ، حيث من الممكن أن يتولد لدى المتعلم إدارة قوية تجعله يتغلب على صعوبة المهام، أو يتولد لديه الإحباط ومن ثم يؤدي به إلى القشل.

خامساً :الدراسات الإجتماعية وتنمية الدافعية للتعلم:

أكد (ذياب هارب، ٢٠٢٠، ٥٦- ٥٧) على أهمية الدافعية للتعلم في تعلم الدراسات الإجتماعية ، بحيث صممت تلك الدراسة بطريقة تعمل على إستثارة دافعية المتعلمين من خلال الإهتمام بمعرفة أنماط التعلم ،التي تميز كل متعلم وحاجاته لتحقيق الأهداف التعليمية ، والأسس التي بنيت عليها تلك الدراسة أسهمت بشكل كبير في زيادة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين ، حيث طريقة تصميم الدراسة وعرضها للمحتوى التعليمي والأنشطة والتدريب وفقاً لأنماط التعلم المختلفة كل ما يناسبه ، عملت على تحفيز المتعلمين نحو الإستمرارية في التعلم والمثابرة لإنجاز جميع المهام المطلوبة للحصول على التغذية الراجعة والإيجابية، كما عمل التصميم الجيد على تحقيق الشعور بالإستمتاع بالتعلم ، والرضا عن الإجراءات و العمليات التعليمية ،

والمحتوى المقدم عبر تلك التصميم ، و لعل سهوله إكتساب المعلومات وزيادة فرص التحصيل الجيد أثرت بشكل إيجابي على الدافعية للتعلم ، و بشكل متبادل في التأثير ، فقد ادى زيادة الدافعية إلى زيادة التحصيل من جهة أخرى.

كما يرى (عبد الخالق فتحي، ٢٠٢١، ٣٧٢). أن السلوك الذي يوديه الإنسان يُعد ناتج من دافع يدفعه إلى هذا السلوك ، من أجل تحقيق هدف معين ، والدافع للتعلم أحد الجوانب الهامة التي تؤدي دور فعال في تعليم المتعلم ، حيث أن لها أهمية في زيادة إنتباه المتعلم، وإندماجه في الأنشطة التعليمية ، ويعود نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية، وسيطرته على العوامل المؤثرة في إنجاز مهمة التعليم لها دوراً مهماً في رفع مستوى أداء المتعلم في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية ، كما أنها وسيلة موثوقة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للمتعلم

سادساً: التعلم الممتع وتنمية الدافعية للتعلم:

أكدت دراسة (Wang, 2012) على دور التعلم الممتع في زيادة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين في المشاركة الإيجابية ، وإثارة التفكير التحفيزي لدى المتعلم.

كما أكدت عدد من الدراسات التربوية منها (Rambli,et al , 2013) التي أكدت على دور التعلم الممتع في إضافة جو من المرح، مما جعل المتعلمين أكثر إستجابة ومشاركة و إكتساباً للخبرات .

كما أكدت دراسة (أمال مصطفى ، ٢٠١٨ ، ١٥٢ - ١٥٣) على فاعلية استخدام التعلم الممتع في إثارة الدافعية لدى المتعلمين، حيث أوضحت أن التعلم الممتع يسهم في زيادة الحماس والفاعلية الذاتية ، والإمتثال في التعلم ويسهم أيضاً في التطور الوجداني والإنفعالي في التعلم، حيث يعمل التعلم الممتع على تعزيز مفهوم التقدير الذاتي ، ومواجهة بعض صعوبات التعلم، والحد من القلق ،وبالتالي تحسين الدافعية للتعلم لدى المتعلمين، كما يساعد في زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم ، وبالتالي يعمل التعلم الممتع على زيادة قدرة المتعلمين على الإنجاز ، وتحقيق مستويات عالية من الطمأنينة ، وبالتالي يعد التعلم الممتع من الأدوات المستخدمة في تحسين مفهوم الدافعية للتعلم لدى المتعلمين.

إجراءات البحث :

- ١- اعداد قائمة لمعايير التعلم الممتع.
- ٢- إعداد قائمة أولية لبعض الدافعية للتعلم اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضها علي المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم و للتأكد من صحتها العلمية.

٣- أختيار المحتوى لوحدي البحت من منهج الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. أعداد دليل معلم وفقاً لإستراتيجيات التعلم الممتع من منهج الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضه على المحكمين و تعديله في ضوء آرائهم و للتأكد من صحته العلمية.

٤- إعداد كراسة للأنشطة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضها على المحكمين و تعديها في ضوء آرائهم للتأكد من صحتها العلمية.

٥- إعداد مقياس الدافعية للتعلم و عرضه على المحكمين و تعديله و ضبطه للتأكد من الدقة العلمية له .

٦- إجراء دراسة استطلاعية للأداة للتأكد من صدقها و ثباتها و تحديد زمن إعدادها

٧- إختيار مجموعة البحت من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتقسيمها إلى مجموعتين ، المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في مدرسة المدور المشتركة للتعليم الأساسي- إدارة منفلوط التعليمية.

٨- تطبيق أداة البحت (مقياس الدافعية للتعلم) قبلياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٩- تدريس وحدة البحت للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، و للمجموعة التجريبية وفقاً لإستراتيجيات التعلم الممتع .

١٠- تطبيق أداة البحت (مقياس الدافعية للتعلم) بعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية .

١١- رصد النتائج ومعالجتها احصائياً و تفسيرها.

١٢- تقديم مجموعة من التوصيات و المقترحات في ضوء ما سيسفر عنه البحت من نتائج.

إعداد أدوات البحت وضبطها :

- إعداد مقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم :

- تحديد الهدف من مقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم :

يهدف المقياس إلى قياس بعض الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وهي (المعرفة- المثابرة- المنافسة- التحصيل- النجاح –الإنجاز).

- تحديد نوع مفردات مقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم:

تم صياغة المقاييس من نوع أسئلة الإختيار من(موافق- محايد- غير موافق) لصلاحية هذا النوع من الأسئلة لقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم .

- تعليمات مقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم :
تم تحديد تعليمات المقياس وروعي فيها أن تكون واضحة ، ومحددة بعبارات قصيرة سهلة الفهم ، وتساعد التلاميذ على معرفة الهدف من الاختبار وتبين عدد ونوعية أسئلة الاختبار وزمن الاختبار .
- إعداد الصورة الأولية لمقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم:
تم اعداد المقياس في صورته الأولية حيث تكون من (٣٠) عبارة وتم عرض المقياس على المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وموجهي معلمي الدراسات الإجتماعية بالتربية والتعليم وذلك لأستطلاع آرائهم حول الاختبار من حيث:
 - مدى مناسبة عبارات المقياس و بدائلها لمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
 - مدى مناسبة كل عبارة لقياس المهارة التي تمثلها .
 - مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- وأبدى المحكمون بعض الآراء كالتالي:
 - إعادة صياغة بعض عبارات الاختبار لغويا مثل:
 - اذا فشلت في أداء شيء ما أقوم بمحاولة ثانية .
 - تعديل صياغة العنوايت الفرعي للمقياس ليصبح (أداءات المتعلمين المتضمنة):
 - التجربة الإستطلاعية لمقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم:
- تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على مجموعة إستطلاعية مكونة من (٤٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة المدور الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة منفلوط التعليمية التابعة لمحافظة أسيوط وذلك لحساب زمن المقياس، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز ، وإتساق الاختبار داخليا و التأكد من صدق المقياس و ثباته كالتالي:
- حساب زمن المقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم :
تم حساب زمن الاختبار من خلال زمن بداية الاختبار وزمن انتهاء اول تلميذ من الإجابة عن الاختبار وبلغ زامن الاختبار (٥٠ دقيقة) بالإضافة إلى خمس دقائق خصصت لإلقاء تعليمات الاختبار ليصبح الزمن الكلي للمقياس (٥٥ دقيقة).
- مقياس لبعض الدافعية للتعلم .
- ضبط مقياس لبعض الدافعية للتعلم:

(١) الصدق Validity :

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وقد اشتملت تلك الصورة على (٣٠) عبارة .

- أصبح المقياس بعد تعديل الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق أعلى من ٨٠ % من السادة المحكمين في صورته الأولية يشتمل على (٣٠) عبارة ، و تم تطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية للإستفزاز على الصورة النهائية .
إتساق مقياس مواقف بعض الدافعية للتعلم داخلياً :

- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس Internal Consistency :

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط.

- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس Internal Consistency :

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، ويوضح الجدول رقم (٢) التالي معاملات الارتباط.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات
**٠,٥٧٨	**٠,٨١٠	٢١	**٠,٦٥١	**٠,٨٣٢	١١	**٠,٧٣٨	**٠,٨٩٦	١
**٠,٨٢٤	**٠,٨٤٤	٢٢	**٠,٧٧٤	**٠,٨٥٧	١٢	**٠,٦٨٠	**٠,٨٨٦	٢

أ.د / فائزة أحمد السيد
استخدام التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية أ.د / جمال حسن السيد إبراهيم
أ/ نادي شعبان حامد حسين

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات
**٠.٦٣٢	**٠.٧٦٦	٢٣	**٠.٧٣٤	**٠.٨٧٦	١٣	**٠.٨٢٦	**٠.٨٧٢	٣
**٠.٦٧٥	**٠.٨٦٦	٢٤	**٠.٨٠٣	**٠.٨٧٥	١٤	**٠.٧٦٦	**٠.٨٧٥	٤
**٠.٥٧٤	**٠.٧٢٨	٢٥	**٠.٧٨٤	**٠.٨٦٢	١٥	**٠.٧٧٦	**٠.٨٧٩	٥
**٠.٦٩٨	**٠.٧٣٨	٢٦	**٠.٦٦٥	**٠.٨٧٨	١٦	**٠.٧٢١	**٠.٨٧٨	٦
**٠.٧٨٩	**٠.٨١١	٢٧	**٠.٧٣٩	**٠.٨٩٨	١٧	**٠.٧٢٨	**٠.٧٦٤	٧
**٠.٦٣٧	**٠.٨٥٢	٢٨	**٠.٦١٧	**٠.٧٨٨	١٨	**٠.٦٢٥	**٠.٧٥٧	٨
**٠.٦٤٧	**٠.٧٩٥	٢٩	**٠.٧٣٨	**٠.٨٤٨	١٩	**٠.٥٩٩	**٠.٧٨٥	٩
**٠.٧٥٥	**٠.٨١٠	٣٠	**٠.٧٦٦	**٠.٨٨٠	٢٠	**٠.٦٩٥	**٠.٧٨٨	١٠

**** دال عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق أن عبارات الاختبار كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.

(٢) الثبات Reliability :

- طريقة ماكدونالدز أوميغا McDonald's Omega Method :

استخدم الباحث معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك والتي تتمثل في (جميع عبارات المقياس تقيس سمة واحدة، وجود ارتباط تام بين الدرجتين الحقيقيتين لأي فقرتين، جميع العبارات تقيس البعد أو السمة باستخدام نفس الميزان أو التدرج)، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨٣٣، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

- طريقة التجزئة النصفية:

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

جدول رقم (٣)

معاملات McDonald's Omega Reliability ومعاملات التجزئة

النصفية لثبات المقياس

الدوافع	معامل سبيرمان	الدلالة	McDonald's Omega Reliability
المعرفة	٠.٨٩٤	٠.٠١	٠.٨٢١
المثابرة	٠.٨٦٧	٠.٠١	٠.٨١٦
المنافسة	٠.٩٠٦	٠.٠١	٠.٨٨٤
التحصيل	٠.٨٨٢	٠.٠١	٠.٨٢١
الإنجاز	٠.٩٠٥	٠.٠١	٠.٨٤٣
النجاح	٠.٨٩٥	٠.٠١	٠.٨١٠
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٩٢	٠.٠١	٠.٨٣٣

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الثبات لأبعاد ومجموع المقياس.

- حساب زمن المقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم :

تم حساب زمن الإختبار من خلال زمن بداية الإختبار وزمن انتهاء اول تلميذ من الإجابة عن الإختبار وبلغ زامن الإختبار (٥٠ دقيقة) بالإضافة إلى خمس دقائق خصصت لإلقاء تعليمات الإختبار ليصبح الزمن الكلي للمقياس (٥٥ دقيقة).

- طريقة تصحيح مقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم:

يحصل التلميذ على ثلاث درجات إذا كانت إجتابته على الأداء السلوكي تظهر قدرته على دافعيته للتعلم و رغبته في التعلم المثمر و الهادف ، و يحصل على درجة واحدة إذا كانت إجابته محايدة و لديه دافعية بسيطة ، و يحصل على صفر إذا ترك المفردة دون أن يجيب عنها.

- إعداد الصورة النهائية لمقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم :

بعد إجراء التعديلات على عبارات المقياس في ضوء أداء المحكمين، وإجراء التجربة الإستطلاعية والتأكد من الإتساق الداخلي للمقياس والتأكد من صدق المقياس وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية حيث يتكون من (٣٠) عبارة و أصبح صالحاً للتطبيق.

تجربة البحث:

تم تطبيق التجربة الميدانية وفقاً للخطوات الآتية:

هدف تجربة البحث:

بيان أثر استخدام التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

تحديد مجموعة البحث:

تم تحديد مجموعة البحث التجريبية و عددها (٤٠) تلميذا بمدرسة الدور المشتركة للتعليم الأساسي، التابعة لإدارة منفلوط التعليمية ، بمحافظة أسيوط للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م الفصل الدراسي الأول.

المدة الزمنية للبحث:

روعي توحيد عامل الزمن عند تدريس وحدتي البحث لمجموعة البحث ، فقد تم التدريس من يوم ٢٩/١٠/٢٠٢٤ م و حتى يوم ٣١/١٢/٢٠٢٤ م و قد إستغرق تدريس وحدتين سبع أسابيع .

منهج البحث المتبع:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي في تطبيق أدوات وتجربة البحث ، للتعرف على استخدام إستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وعدد العينة (٤٠) تلميذاً وتلميذة.

التطبيق القبلي لأداء البحث:

تم تطبيق أدوات البحث قبلياً على تلاميذ مجموعتي البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية وقد شملت الآتي:

- تطبيق مقياس مواقف لبعض الدافعية للتعلم، وتم تصحيح المقياس ورصد النتائج ، ثم تمت المعالجة الإحصائية ، ثم تدريس وحدتي البحث على تلاميذ مجموعة البحث.

تدريس وحدتي البحث:

بعد الإنتهاء من التطبيق القبلي للأدوات البحث و قبل البدء في عملية التدريس للمجموعة التجريبية بإستخدام التعلم الممتع تم عمل الإجراءات التالية:

- ١- تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (٨) تلاميذ.
- ٢- توزيع التلاميذ على المجموعات بحيث تضم المجموعة الواحدة تلاميذ غير متجانسين في القدرات والتحصيل، وذلك عن طريق معرفة درجاتهم في الشهور السابقة للتطبيق .

٣- تحديد أدوار المشتركين في كل مجموعة ، حيث تم إختيار قائد لكل مجموعة يكون مسؤول عن توجيه أعضاء المجموعة نحو إنجاز الهدف المراد الوصول إليه ، وعرض الحلول أمام المجموعات الأخرى ، وأمام المعلم وتم التوضيح للتلاميذ أن الدراجات سوف تمنح لإعضاء المجموعة ككل مما ساعد التلاميذ على التعاون معاً لإنجاز المهام المطلوبة منهم، الأمر الذي ساهم في تحقيق الإعتماد الإيجابي المتبادل بين تلاميذ المجموعة الواحدة وباقي المجموعات لتحقيق الأهداف المرجوة.

٤- تنظيم حجرة الدراسة من خلال تنظيم جلوس تلاميذ المجموعة التجريبية بمجموعاتها الخمسة بما يسمح بالتواصل الفعال بين أفراد المجموعة الواحدة، مع مراعاة ترك مسافة تتيح للمعلم الوصول إلى كل المجموعات لتقديم المساعدة والتغذية الراجعة الصحيحة التي تحتاج إليها المجموعات أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية.

٥- تحديد أنشطة مختلفة ، بحيث توزع هذه الأنشطة على نحو (٥٠ دقيقة) تقريباً وهي زمن الحصة الدراسية على أن تكون هذه الأنشطة مناسبة للأهداف السلوكية الموضوعية بعناية ، وكذلك النتائج التي يريد المعلم أن يحققها خلال هذا الوقف.

٦- تحديد الأساليب والوسائط المناسبة التي تبعد الملل والجمود عن التلميذ ، وتحفزه على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

٧- تسليم كراسة الأنشطة والتدريبية التي تتضمن موضوعات وحدتي البحث معده وفقاً للتعلم المتمتع لتلاميذ المجموعة التجريبية.

٨- تم التوضيح لتلاميذ المجموعة التجريبية من خلال تخصيص فترة قبل التدريس لبيان تعليمات التنفيذ.

٩- بعد الإنتهاء من تدريب المجموعة التجريبية بدأ تنفيذ البحث عملياً بحيث تم تدريس وحدتي لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام التعلم المتمتع وتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

التطبيق البعدي لأداة البحث:

بعد الإنتهاء من تدريس الوجدتين (وحدة أرض وتاريخ شعب ، والملاحم الطبيعية لوطننا العربي) لمجموعة البحث ، تم التطبيق البعدي لمقياس بعض الدافعية للتعلم.

نتائج البحث ومناقشتها:

أ- رصد نتائج التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم:

للإجابة على سؤال البحث ونصه(ما أثر استخدام التعلم المتمتع في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي) فقد تم الآتي:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم وذلك لحساب قيمة "ت" من أجل التوصل لمستوى الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية (ن=٤٠)

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	الدلالة الإحصائية Sig0.05	حجم الأثر
المعرفة	ضابطة	٤٠	٥.٢٥	١.٦٨	١٩.٠٠	دال	٠.٩٠٣
	تجريبية	٤٠	١١.٢٣	١.٠٢			
المثابرة	ضابطة	٤٠	٥.٦٩	١.١٦	٢٧.٤٣	دال	٠.٩٥١
	تجريبية	٤٠	١٢.٣٦	٠.٩٨			
المنافسة	ضابطة	٤٠	٦.٢٣	١.٣٨	٢٦.٠٥	دال	٠.٩٤٦
	تجريبية	٤٠	١٣.٢٢	٠.٩٥			
التحصيل	ضابطة	٤٠	٦.٢٩	١.٤٠	١٤.٢١	دال	٠.٨٣٨
	تجريبية	٤٠	١٠.٢٣	١.٠٢			
الإنجاز	ضابطة	٤٠	٦.٤٥	١.٣٧	١٨.٩٥	دال	٠.٩٠٢
	تجريبية	٤٠	١١.٨٦	١.١٤			
النجاح	ضابطة	٤٠	٦.٤٢	١.٢٣	٢٢.٣٦	دال	٠.٩٢٨
	تجريبية	٤٠	١٢.٦٥	١.٢٣			
الدرجة الكلية	ضابطة	٤٠	٣٦.٣٣	٥.٢٢	٣٢.٤٠	دال	٠.٩٦٤
	تجريبية	٤٠	٧١.٥٥	٤.٣٤			

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل في أبعاد (المعرفة- التحصيل - المنافسة - المثابرة- الإنجاز - النجاح) ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة في أبعاد المقياس على الترتيب (١٩.٠٠ - ١٤.٢١ - ٢٦.٠٥ - ٢٧.٤٣ - ١٨.٩٥ - ٢٢.٣٦) ، و في المقياس ككل (٣٢.٤٠) وهي دلالة عند مستوى (٠.٠٥) و ذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وحدتي البحث باستخدام التعلم الممتع أدى إلى تنمية بعض

أبعاد الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ،وقد إتضح ذلك في إرتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم ككل و في أبعاده الستة : (المعرفة- التحصيل –المنافسة – المثابرة- الإنجاز –النجاح) عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث الذي نصه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية).

حساب حجم الأثر للدافعية للتعلم:

يتم حساب حجم الأثر بإستخدام (مربع إيتا) وذلك للتعرف على أثر إستخدام التعلم الممتع في تنمية بعض أبعاد الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وقد يتطلب حساب قيمة (ت) لدلالات الفروق بين المتوسطات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس بعض أبعاد الدافعية للتعلم وكانت قيمة معامل التأثير يوضحها الجدول رقم (٥)

جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

التطبيقات القبلي والبعدي لمقياس الدافعية (ن= ٤٠)

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T "	الدلالة الإحصائية Sig0.05	حجم الأثر
المعرفة	قبلي	٤٠	٥.٣٩	١.٨١	١٧.٥٥	دال	٠.٨٨٨
	بعدي	٤٠	١١.٢٣	١.٠٢			
المثابرة	قبلي	٤٠	٥.٦٨	١.١٥	٢٧.٦١	دال	٠.٩٥١
	بعدي	٤٠	١٢.٣٦	٠.٩٨			
المنافسة	قبلي	٤٠	٦.٢١	١.٤١	٢٥.٧٤	دال	٠.٩٤٤
	بعدي	٤٠	١٣.٢٢	٠.٩٥			
التحصيل	قبلي	٤٠	٦.٣٢	١.٣٨	١٤.٢٢	دال	٠.٨٣٨
	بعدي	٤٠	١٠.٢٣	١.٠٢			
الإنجاز	قبلي	٤٠	٦.٤١	١.٣٥	١٩.٢٦	دال	٠.٩٠٥
	بعدي	٤٠	١١.٨٦	١.١٤			
النجاح	قبلي	٤٠	٦.٣٧	١.٤١	٢٠.٩٦	دال	٠.٩١٨
	بعدي	٤٠	١٢.٦٥	١.٢٣			
الدرجة الكلية	قبلي	٤٠	٣٦.٣٨	٥.٥١	٣١.٣١	دال	٠.٩٦٢
	بعدي	٤٠	٧١.٥٥	٤.٣٤			

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل ، وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتتفق النتيجة مع دراسة .
 - إن التعلم الممتع له تأثير كبير على تنمية بعض أبعاد الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، ومن العرض السابق لقيمة (ت) وحجم التأثير يتضح أثر استخدام التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض أبعاد الدافعية للتعلم .
 - تراوح حجم الأثر لمقياس الدافعية للتعلم ككل وأبعاده الفرعية بين (٠.٨٣٨ و ٠.٩٦٢) وهي قيمة كبيرة تؤكد على إستمرارية استخدام التعلم الممتع في تنمية أبعاد التعلم الممتع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد يرجع أثر استخدام التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية في تنمية أبعاد الدافعية للتعلم إلى:
- ١- ساهم التعلم الممتع في تقديم المهام في صورة مشكلات تعليمية من خلال الأنشطة التعليمية يتم ربط محتوى المنهج بالواقع الفعلي عن طريق البحث والإكتشاف ، مما أدى إلى تنمية المعارف الهادفة لديهم .
 - ٢- يوفر التعلم الممتع أنشطة و مهام تعليمية للمتعلمين تجعلهم ينخرطون مع بعضهم البعض من أجل التعلم مما يؤدي إلى تنمية التحصيل لديها.
 - ٣- ساعدت الأنشطة والمواقف والتدريبات الموجودة بداخل كراسة الأنشطة المعدة وفقا للتعلم الممتع على تقديم أنشطة حياتية واقعية للتلاميذ تتطلب منهم المنافسة والمثابرة وذلك والإنجاز للوصول لحل المشكلات والقضايا المعرفية والتاريخية.
 - ٤- ساهم التعلم الممتع في تغيير الدور التقليدي للتلاميذ ، ففي التعلم الممتع أصبحت المعلم دوره منصباً على التوجيه والإرشاد وميسراً للتلاميذ ، وأصبح التلميذ هو من يقوم بتحديد المهام والأنشطة التي يتم شرحها في غرفة الفصل، مما ساهم ذلك في تنمية المعرفة والتحصيل والنجاح لديهم.
 - ٥- باستخدام التعلم الممتع أصبحت موضوعات المنهج جاذبة ومحفزة للمتعلمين من أجل بقاء أثر التعلم لديهم، من أجل إكتساب المعلومات والمعارف والحقائق، وذلك من خلال أنشطة صفية ولا صفية تجعل التعلم ذا معنى وقيمة أكبر ، وذلك للوصول إلى مستوى الإنجاز الفعال.

توصيات البحث

- ١- توصل الباحث إلى أثر إستراتيجية التعلم الممتع في تنمية الدافعية للتعلم ؛ لذا يوصي الباحث بضرورة تدريب المعلمين على مثل هذه الإستراتيجيات في تخصصات مختلفة.
- ٢- توجيه أنظار المعلمين بالتربية والتعليم لتنمية الدافعية للتعلم من أهمية و الدور الكبير في فهم الحاضر وربطه بالماضي والتنبؤ بالمستقبل .

مقترحات البحث :

- ١- إستخدام إستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الدافعية للتعلم والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- إستخدام إستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التفكير الإبداعي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- إستخدام إستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٤- إستخدام إستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التفكير المتشعب وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٥- إستخدام إستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم ، إبراهيم رفعت(٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في إكتساب العمليات الأساسية للمجموعات و تنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد.
 - ٢- أبو جادو ، صالح محمد و نوفل ، محمد بكر (٢٠٠٧). تعليم التفكير – النظرية و التطبيق . عمان :دار الميسرة للنشر والتوزيع.
 - ٣- أبو جادو ، صالح محمد (٢٠٠٠). سيكولوجيا التنشئة الإجتماعية . عمان :دار الميسرة للنشر والتوزيع.
 - ٤- أبو خلف، ولادة بنت علي (٢٠٢١) . درجة توافر الدافعية للتعلم في المناهج المطورة لمادة الدراسات الإجتماعية في الصف السادس للتعليم الأساسي. مجلة جامعة البعث، جامعة البعث، سوريا ، ٤٣ (٤٨) ، ٨٥-١٣١.
 - ٥- أبوالحاج، سها والمصالحة، حسن (٢٠١٦) . إستراتيجيات التعلم النشط والأنشطة التطبيقية علمية. عمان : مركز ديبوب نور لتعليم التفكير .
 - ٦- جميل، هبه محمود (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم على التعليم الممتع في الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لمعلمي الرياضيات في الأردن ،وتقويمهم للبرنامج .رساله دكتوراه. الجامعة الاردنيه ،عمان.
- مسترجع
من
- <http://search.mandumah.com/record/91042903>
- ٧- حمادة، سلوى علي (٢٠١٢). برامج لتنمية الدافعية للتعلم مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٢)، ١٨٢-٢٠٠.
 - ٨- حمزة، محمد (٢٠١٠) . مفاهيم أساسية في الرياضيات الأعداد والعمليات عليها وأساليب تدريسها. عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون .
 - ٩- حمزة، محمد (٢٠١٠) . مفاهيم أساسية في الرياضيات الأعداد والعمليات عليها وأساليب تدريسها. عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون .

- ١٠- الحميدي، حسن عطيه (٢٠١٩) . الدافعية العقلية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظه جدة. مجلة كليه التربية، ٣٥ (١) ، ١ - ٢٤ .
- ١١- خلف، عدي عادل(٢٠٢١). فاعلية التدريس المستندعلي طريقة العروض العملية لمبحث الأحياء في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة التعليم الثانوي.مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، ٧ (١)، ٣١٠-٣٢٨.
- ١٢- الخوالدة ،ناصر أحمد(٢٠٠٥) .مراعاة الفروق الفردية. الأردن : وائل للنشر.
- ١٣- الدهشان ،جمال علي(٢٠١٦) . التعلم الممتع. إستراتيجيه مقترحة للتخفيف من حدة تسرب الفتيات من التعليم .ملخص ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الإتحاد العربي للمرأة المتخصصة، فرع مصر، كلية التربية، جامعة المنصورة، بعنوان : المعالجات الموضوعية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم ، ٢٠١٦/١٢/١٠ .
- ١٤- الرابعي ،خالد محمد (٢٠١٥) . عادات العقل ودافعية الإنجاز. عمان :مركز دبيون لتعليم التفكير.
- ١٥- الزايد ، خديجة بنت عبد الله (٢٠٢٢) ، واقع تضمين الدافعية للتعلم في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، ٢ (١١٠)، ٤٤٨-٤٧٥.
- ١٦- زايد، أمل محمد (٢٠٢٠) . الدافعية العقلية وعلاقتها بكفاءه التمثيل المعرفي والفهم القرائي لدى العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجله التربويه، جامعة سوهاج (٧٧) ، ١٢٥٨ - ١٣٥٤ .
- ١٧- سعادة، جودت وعقل ، فواز ومجدي ، زامل وشنتينة، جميل وأبو عرقوب ،هدى(٢٠١١) . التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان : دار الشرق للنشر والتوزيع.
- ١٨- سلامة ، جمال (٢٠٢٢). الدافعية للتعلم المتضمنة في كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الرابع الأساسي . مجلة جامعة البعث ، جامعة البعث، سوريا ، ٤٤ (٣٤) ، ٨٢-٤٥ ،

١٩- سلامه، سهير محمد (٢٠١٥). المشكلات النفسية لدى الفتيات من ذوي الإحتياجات الخاصة ، دراسة ميدانية في مجتمع المدينة المنورة. دراسات عربية في التربية و علم النفس ، رابطة التربويين العرب (٥٨) ، ١٦٥ – ٢٠٣. متاح على

<http://search.mandumah.com/record/654284>

٢٠- سليمان، جمال سليمان (٢٠١٠). المهارات الحياتية المتضمنه ماده الدراسات الاجتماعيه للصفوف الثلاثة الاولى من المرحله التعليم الاساسي في سوريا ، مجله جامعه شيرين للبحوث الدراسات العلميه ، جامعه تشرين ، ٣٨ (٣)، ١٦٩-١٩٣.

٢١- السيد ، أحمد أحمد(٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على الدافعية للتعلم في تدريس اللغة العربية لتنمية الأداء اللغوي و القدرة على تحمل المسؤولية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٢٢- السيد ، أحمد جابر(٢٠٠٢). أثر إستخدام مدخل الطرائف التاريخية في تدريس التاريخ على التحصيل و تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٨ (١) ٢٥٣ - ٢٨١.

٢٣- سيد، أسامة ، والجمال ،عباس(٢٠١٢). أساليب التعلم والتعلم النشط ، دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٢٤- السيد، سليمان (٢٠٠٠). صعوبات التعلم تاريخها مفهومها تشخيصها علاجها .القاهرة ،دار الفكر العربي.

٢٥- شحاتة ، حسن سيد(٢٠١٨). متعة التعليم والتعلم، المؤتمر الدولي الأول، قسم المناهج و طرق التدريس بعنوان :المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم ،جامعة عين شمس .

٢٦- الشريم، أحمد علي(٢٠١٦). القدره التنبؤيه للدافعيه العقليه على التحصيل الأكاديميه لدى عينه من طلبه

- ٢٧- شيخو، محمد (٢٠١١). الدافعية المدرسية ،كيف نخرج الرغبة في التعلم. دمشق:المركز العربي للتدريب والترجمة والتأليف والنشر.
- ٢٨- صبحي، عفاف و عمران ، تغريد و الشناوي ، رجاء (٢٠٠١). الدافعية للتعلم . القاهرة :مكتبة زهراء الشرق.
- ٢٩- طلافه ، حامد عبد الله (٢٠١٠) . مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها. عمان.
- ٣٠- طنوس ،فراس جورج (٢٠٠٧). أثر التدريب على إستراتيجية حل المشكلات المستندة إلى السمات الانفعالية السلوكية في تنمية دافعية المتعلم. رسالة دكتوراة غير منشورة،عمان.
- ٣١- عامر ، محمد عامر (٢٠٠١).الإتجاهات العالمية في تطوير مناهج الجغرافيا في إطار الدافعية للتعلم .القاهرة المجلس الأعلى للجامعات .
- ٣٢- عبد الخالق، عبد الخالق فتحي (٢٠٢١) . برنامج مقترح في التاريخ قائم على نظرية المرونة المعرفية (CFT) لتنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كليه التربية، جامعه عين شمس ، (٤٥) ، الجزء الثاني، ٤٠٠-٣٤٥.
- ٣٣- علي ،عادل السيد (٢٠٠٩) . الدافعية للتعلم إستراتيجية منهجية. المنيا :دار الجامعات الجديد.
- ٣٤- علي، قيس محمد وحموك، وليد سالم (٢٠١٤). الدافعية العقلية، رؤية جديدة. عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
- ٣٥- عودة، محمد عبد الرحيم(٢٠٠٩). أسباب الرسوب الدراسي.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- ٣٦- فايد، ساميه المحمدي (٢٠١٨) . استخدام نموذج التعليم المعكوس في تنميه بعض الدافعية للتعلم والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، جامعة طنطا ، (١٠٣) ، ١٧٤ - ٢٢٠.
- ٣٧- اللقاني ،أحمد حسين ، ومحمد، فارعة حسن ورضوان ، برنس أحمد (١٩٩٠). تدريس المواد الإجتماعية ، ط ٣. القاهرة: عالم الكتب.

٣٨- اللقاني، أحمد حسين ومحمد ، فارعة حسن (٢٠٠١).مناهج التعلم بين الواقع والمستقبل
القاهرة: عالم الكتاب.

٣٩- مازن ، حسام محمد (٢٠٠٢) .نموذج مقترح يتضمن بعض الدافعية للتعلم في منظومة
المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة . رؤية
مستقبلية ،المؤتمر العلمي الرابع عشر، مناهج التعليم في ضوء مفهوم
الأداء، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. القاهرة.

٤٠- مازن، حسام الدين محمد (٢٠١٦) . تعليم العلوم للمتعة والتشويق لطفل ما قبل المدرسة.
دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٤١- محمد ، مصطفى فهم (٢٠٠٥) .الطفل العربي والدافعية للتعلم في رياض الأطفال .المدرسة
الأساسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٢- ناصر ، اسليم محمود (٢٠١٥) . التعلم بالترفيه. وحدة التدريب، جامعة الملك سعود
،السعودية متاح على

[http://CFY,ksu,.su,edu,sa/male/sites/pay,ksu,edu,sa
.male/files/images/fnnylearn-o.pdf](http://CFY,ksu,.su,edu,sa/male/sites/pay,ksu,edu,sa
.male/files/images/fnnylearn-o.pdf)

٤٣- الهويدي، زيد (٢٠٠٦) . اساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات. العين: دار الكتاب
الجامعي .

٤٤- اليونيسيف. (٢٠٠٦).المهارات الحياتية. مسترجع

٤٥- من <http://www.unicef.org/Arabic/lifskills>

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 1- Azar, F . (2013) . **Self- Efficacy Achievement Motivation And Academic Procrastination As Predictors Of Academic Achieve Education Achievement In Pre-College Students**, Proceeding Of The Global- Summit On Education , Kualalmpur.
- 2- Brown, L., Macintyre, K., Magnani, R., Rutenberg, N., & Dallimore, A. (2002) . **Secondary Schools Improve Life Skills And HIV/ ATDS Education In Kwa- Zulu Natal**, South Africa, International Conference On AIDS, Jul, 7-12.
- 3- Coskuner, Z., Buyukcelebi, H., Kurak, K & Acak, M.(2021) Examining The Impact Of Sports On Secondary Education Students Life Skills. **International Journal Of Progressive Education** .17 (2) ,292-304. Wwww. Doi.Org. Sdl Idm.Oclc.Org./10.29329/Ipe.2020.332018
- 4- Cottrell, S (1999): The Study Skills Hand Book. London: Macmillan Press Ltd.
- 5- Fan,T.(2001).**Real Learning Real Results, Plato Learning, Lnc, The Eric Database**, 25-57.
- 6- Fencl,J. (2014). Fun And Creative Unit Assessment Ideas For ALL Students In Physical Education, **Journal Of Education Recreation Dance** ,85(1),16-21.

- 7- Ford, M.P., & Optiz , M.F.(2015) **Helping Young Children Discover The Joy Of Learning**. Review Of Human Factor Studies. 21(1). June .27-42.
- 8- Govern, D.(2001). **Motivation : Theory, Research And Applications**, Thomson, Wadsworth : Australia.
- 9- Khoirul,A.& Rohmy,H. (2016). **Evaluating Integrated Task Based Activites And Computer Assisted Language Learning (CALL)** , English Language Teaching , 9 (4) ,119-127.
- 10- Lucardie, D.(2014) .**The Impct Of Fun And Enjoyment On Adutt's Learning Federation University** , Ballarat , 3350, Procedia- Social And Behavioral Sciences, Austalia, 439-446.
- 11- Ministry Of Education, Sciences And Culture (2004). **Curriculum Guide 39, National Curriculum Guide For Upper Secondary School Life Skills**, Ministry Of Education, Sciences And Culture Gutenberg.
- 12- Packer, J. (2006) **Lerninig For Fun: The Unique Contribution Of Educational Leisure Experiences**. Curator: The Museum Journal,V. 49,(3) 329-344.
- 13- Shekhawat, S., & Sharma, S. (2020). Incul Cating Life Skills Among College Students Through Films. **Iup Journal of Soft Skills**. 14 (3) ,52-58.
- 14- Stoimcheva- Kolarska, D.L. (2020). **The Impact of Arelaxed And Fun Learning Environment On The Second Language Learning**. Turauoise International Journal of Educational Research And Social Studies.2 (1).9-17.

- 15- Stroy State University Montgomrry, 2000: Social Studies Curriculum, Alabama, Usa.
- 16- Widyawul Andari, R., Sarwanto & Indriayu, M.(2019) **Implementation Of Joyful Learning Approach In Providing Learning Motivation For Elementary School Student. In International Conference On Science, Technology, Education Arts , Culture And Humanity – " Interdisciplinary Challenges Forhunaity Education In Digitalera (Steach 2018) . 277-January –Atlantis Press-54-58.**